

إقبال الأعمال

[119] لي فيه جسمي وعقلي (1)، وفرغني فيه لطاعتك وما قرب منك، يا كريم يا جواد يا كريم، صل على محمد وعلى اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام، وكذلك فافعل بنا يا ارحم الراحمين. (2) دعاء آخر ان دعوت به اول ليلة من شهر الصيام فقدم لفظاً: ليلتي هذه على يومي هذا، وان دعوت به اول يوم من الشهر فادع باللفظة التي تأتي فيه، والذي رجح في خاطري ان الدعاء به في اول يوم منه. رويناها باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده الى أبي عبد الله عليه السلام قال: يقول عند حضور شهر رمضان: اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي انزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر، فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا (3) في يسر منك وعافية. وأسألك اللهم أن تغفر لي في شهري هذا، وترحمني فيه، وتعتق رقبتني من النار، وتعطيني فيه خير ما اعطيت احدا من خلقك، وخير ما انت معطيه، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ اسكنتني ارضك الى يومي هذا، واجعله علي اتمه نعمة، واعمه عافية، واوسع رزقا، واجزله (4) واهناه. اللهم اني اعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم ان تغرب الشمس من يومي هذا، أو ينقضي بقية هذا اليوم، أو يطلع الفجر من ليلتي هذه، أو يخرج هذا الشهر ولك قبلي معه تبعة أو ذنب أو خطيئة، تريد ان تقايسني (5) _____ 1 - عقدي (خ ل).

2 - عنه البحار 97: 343. 3 - سلمنا فيه أي بان نكون صحيحا حتى نصومه ونعبدك فيه، سلمه لنا أي من الاشتباه في الصوم والفطر حتى لا يشتبه علينا يوم منه بغيره لأجل الهلال، تسلمه منا أي تقبله منا ما نأتي فيه من العبادات والقربات. 4 - اجزله: اكثره. 5 - تقايلني، تقاضني (خ ل). _____